ذم الثقلاء

من المجلس كان يستثقله أصلح الله الأمير هذا سهر اردد سهر قال أحمر في أحمر قال لا جرم والله لأدعن ظهرك أحمر في أحمر قال فضربه أربعمئة سوط .

حدثنا محمد بن عمر حدثنا أحمد حدثنا الهيثم بن عدي قال قعدت إلى ابن حرب بمسجد بمكة بعد عشاء الآخرة قال فجاء رجل فجلس إليه فقال له ابن الهيثم ابعد عنا قال ولم والله لإن سمعت حسنا لأذيعنه وإن كان غير ذلك لأسترنه قال فالتفت إلى الرجل وقال له أنت ثقيل وجعله قال فجعل يتغنى بشيء ما أكاد أسمعه وأنا أرجيه حتى غنى أصواتا فقال له اقرأ فقرأ قال ابن جريج اللهم إنك تعلم أنا ختمنا بالقرآن وتبركنا به وفرغنا إلى رحمتك فاغفر لنا قال سمعنا ﷺ وختمناه بكتاب الله واستغفر الله .

حدثنا اسحاق بن أبان حدثنا محمد بن سلام عن عمر بن الحارث قال سخنة العين النظر إلى من يبغض